

القيم الجمالية لمفردات التراث الأردني وتوظيفها في التصميم الداخلي لمنطقة الإستقبال للمنشآت السياحية

أ.د/ محمد حسن إمام

أستاذ تصميم الأثاث بقسم التصميم الداخلي والأثاث- كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان.

m_emamart@yahoo.com

م. د/ سارة فوزي

مدرس بقسم التصميم الداخلي والأثاث- كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان.

wind_2020@hotmail.com

الباحث/ محمد زعل الخطيب

باحث دكتوراة- قسم التصميم الداخلي والأثاث- كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان.

mohammad199277@yahoo.com

ملخص البحث:

يعتبر التراث الوطني أحد أهم الركائز الأساسية للتنمية السياحية ، كما تعتبر السياحة وسيلة لنشر الثقافات المتبادلة بين الدول ، وتمثل السياحة في المملكة الاردنية الهاشمية أحد أهم الأنشطة التي تعمل على التطور والإزدهار، إذ تحتضن الأردن أحد أهم المواقع الأثرية السياحية كمدينة البتراء الوردية؛ ومنطقة آثار جرش ؛ والمدرج الروماني ؛ آثار أم قيس ؛ قلعة عجلون، قصر عمرة؛ وهذه المناطق تعتبر مقصد للسياح جميعا، وتعتبر المنشآت السياحية أحد مقومات الحضارة وعنصرا حيويا في بناءها والتعبير عنها ، مما يتطلب من المصمم الداخلي ربط البيئة المحيطة بالتصميم الداخلي ليحتفظ بأصالته وهويته التراثية ويكون هدفه خلق رؤية تصميمية لجذب السائح ودفعه للتفاعل مع البيئة المحيطة، وقد ظهرت العديد من المنشآت السياحية في الأردن؛ إلا أنها تفتقد أساليب جديدة للتصميم الداخلي والأثاث ذات قيم جمالية وتشكيلية للمفردات التراثية تعبر عن هوية التراث الأردني؛ مما أثر بالسلب على تنمية الوعي الثقافي بالتراث الأردني، وأنشأت على طرز معمارية لا تتناسب مع التراث الثقافي والحضاري للأردن، ويهدف البحث الى دراسة القيم الجمالية في المفردات التراثية المعبرة عن الهوية التراثية للأردن وتوظيفها في التصميم الداخلي والأثاث للمنشآت السياحية، وإيجاد طابع مميز وخاص للتصميم الداخلي نابع من البيئة المحيطة ؛ ويدعم الجوانب الوظيفية والجمالية والثقافية في عملية التصميم، ومن هنا تكمن أهمية البحث في تحليل المفردات التصميمية للتراث الأردني وإعادة إحياء خطوطها التصميمية بأسلوب جديد ومعاصر لتوظيفها في التصميم الداخلي والأثاث ؛ لتنمية الحس الجمالي والذوق العام في المجتمع مما تؤدي لزيادة عناصر الجذب السياحي للمنشآت السياحية. وإتجه البحث لدراسة وتحليل المفردات التراثية واختزال خطوط تصميمية جديدة يمكن توظيفها في التصميم الداخلي والأثاث تدعم القيم الجمالية للمكان، وقد توصل البحث لتحقيق رؤية تصميمية لتوظيف التراث الأردني في التصميم الداخلي والأثاث في منطقة الإستقبال الفندقية، وقدم الباحث مقترح لتصميم منطقة إستقبال فندقية تم توظيف خطوط تصميم مستلهمة من التراث الأردني بأسلوب إختزالي و بسيط ليتناسب مع الحياة المعاصرة وتحقق الجوانب الوظيفية والجمالية في المنشآت السياحية، وبذلك نستخلص رؤية للأسلوب التصميمي للمفردات التراثية في تصميم المنشآت السياحية ذات الهوية التراثية من خلال إتجاهين أساسيين وهما، أولا: دراسة المفردات التراثية وتحليل خطوط تصميمها وتشكيلها بأسلوب جديد ، ثانيا: دراسة التصميم الهندسي للفراغ الداخلي والأثاث لتحقيق المعايير الوظيفية والجمالية.

الكلمات المفتاحية:

القيمة، التراث الأردني، التصميم الداخلي